

تاج العروس من جواهر القاموس

وبهَذَا عَرَفْتَ أَنَّ لَا تَقْصِيرَ فِي كَلَامِ الْمُؤَلِّفِ فِي الْمَعْنَى كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا
وَأَمَّا اللَّفْظِيُّ فَجَوَابُهُ ظَاهِرٌ وَهُوَ عَدَمُ مَجِيئِ فَعْلُولٍ بِالْفَتْحِ
والاعتمادُ على الشَّهْرَةِ كَافٍ .
وَقَدْ حَلَبَ الشَّعْرُ كَفَرَحَ إِذَا اسْوَدَّ .
والحَلَابُ بالكسْرِ : نَبَتْ .
وَأَحْلَبَ الْقَوْمُ أَصْحَابَهُمْ : أَعَانُوهُمْ وَأَحْلَبَ الرَّجُلُ غَيْرَ
قَوْمِهِ : دَخَلَ بَيْنَهُمْ وَأَعَانَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَهُوَ الْمُحْلَبُ
كَمُحْسِنِ أَيِّ النَّاصِرِ قَالَ بَرِئُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :
" وَيَنْصُرُهُ قَوْمٌ غَضَابٌ عَلَيْهِ كُمُومَتِي تَدْعُهُمْ يَوْمًا إِلَى الرَّوْعِ
يَرْكَبُوا .
" أَشَارَ بِهِمْ لِمَعِ الْأَصَمِّ فَأَقْبَلُوا عَرَائِينَ لَا يَأْتِيهِ لِلنَّاصِرِ
مُحْلَبٌ فِي التَّهْذِيبِ : قَوْلُهُ : لَا يَأْتِيهِ مُحْلَبٌ أَيُّ مُعِينٍ مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ وَإِنْ
كَانَ الْمُعِينُ مِنْ قَوْمِهِ لَمْ يَكُنْ مُحْلَبًا وَقَالَ صَرِيحٌ مُحْلَبٌ مِنْ أَهْلٍ نَجْدٍ
لِحَيٍّ بَيْنَ أَرْثَلَةٍ وَالنَّجَامِ وَمُحْلَبٌ : عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ :
" يَا جَارَ حَمْرَاءَ بَأْءَلَى مُحْلَبٍ .
" مُذْنِبَةٌ وَالْقَاعُ غَيْرُ مُذْنِبٍ .
" لَا شَيْءَ أَخْزَى مِنْ زِنَاءِ الْأَشْيَبِ وَالْمَحْلَبِ كَمَقْعَدٍ : الْعَسَلُ .
وَمَحْلَبَةٌ بِهَاءٍ : ع .
والحَلَابُ بالكسْرِ : نَبَتْ تَدُومُ خُضْرَتُهُ فِي الْقَيْطِ وَلَهُ وَرَقٌ أَعْرَضُ
مِنَ الْكَفِّ تَسْمَنُ عَلَيْهِ الطَّيْبَاءُ وَالْغَنَمُ وَهُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَّةُ
الْحَلَابَ الَّذِي يَنْتَعَلَقُ عَلَى الشَّجَرِ وَمِثْلُهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَرْمِيُّ وَنَقَلَهُ
شَيْخُنَا وَيُقَالُ : هُوَ الْحَلَابُ الَّذِي تَعْتَادُهُ الطَّيْبَاءُ وَقِيلَ : هُوَ نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ
ثُلَاثِيٌّ كَسَرِ طَرَاطٍ وَلَيْسَ بِرُبَاعِيٍّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ كَسْفَرٌ جَالٍ .
وَحَلَابَةٌ : حَلَابٌ لَهُ : وَحَالِيَةٌ : حَلَابٌ مَعَهُ وَنَصَرَهُ وَعَاوَنَهُ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : اسْتَحْلَبَتِ الرَّيْحُ السَّحَابَ وَاسْتَحْلَبَتْهُ أَيُّ اللَّيْلِ إِذَا
اسْتَدْرَّهُ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةِ " وَنَسْتَحْلَبُ الصَّبِيرَ " أَيُّ نَسْتَدِرُّ
السَّحَابَ .

والمَحَالِبُ : د باليَمَن .

والْحُلَايِيَّةُ كَجُثَيْنَةٍ : ع دَاخِلَ دَارِ الْخِلَافَةِ بِيَدِغَدَادَ نَقْلَاهُ
الصَّاعَانِيُّ .

ومن المجاز : دَرَّ حَالِيَّاهُ الْحَالِيَّانِ : هُمَا عِرْقَانِ يَبْتَذَنَانِ
الْكُلَّيْتَيْنِ مِنْ ظَاهِرِ الْبَطْنِ وَهُمَا أَيْضًا عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ
يَكْتَنِفَانِ السُّرَّةَ إِلَى الْبَطْنِ وَقِيلَ هُمَا عِرْقَانِ مُسْتَبْطِنَا
الْقَرْنَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قولُ الشَّمَاخِ :

تُؤَاثِلُ مِنْ مِصْلِكٍ أَنْصَبَتْهُ ... حَوَالِبُ أَسْهَرِيَّةٍ بِالذَّيْنِ فَإِنَّ
أَبَا عَمْرٍو قَالَ : أَسْهَرَاهُ : ذَكَرُهُ وَأَنْفُهُ وَحَوَالِبُهُمَا : عُرُوقُ تَمُدُّ
الذَّيْنِ مِنَ الْأَنْفِ وَالْمَذْيِ مِنْ قَضَائِبِهِ وَيُرْوَى حَوَالِبُ أَسْهَرَاتِهِ
يَعْنِي عُرُوقًا يَذْنُ مِنْهَا أَنْفُهُ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَفِي الْأَسَاسِ يَقَالُ : دَرَّ
حَالِيَّاهُ : انْتَشَرَ ذَكَرُهُ وَهُمَا عِرْقَانِ يَسْقِيَانِهِ وَقَدْ تَعَرَّضَ
لِذِكْرِهِمَا الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سِيدَهٍ وَالْفَارَابِيُّ وَغَيْرُهُمْ وَاسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا وَقَدْ
سَبَقَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ .

والْحُلَايِيَّانُ كَجُلَّانٍ : نَبَاتٌ يَتَحَلَّلُ بِهُ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ